

فقيهه كانت او اصوليه من حين قراءته لتمعته والقوانين والا حضرها بعد ان يفرغ من درس كتاب القراءة . ويبقى الى ان يحصل على ملكة استنباط الفروع من الاصول وعند ذلك يكون مجتهداً .

٧ . كلمتي الاخير

هذه هي الان طريقة التدريس وكتب القراءة عند الشيعة في العراق وقد يقرأون كتاب شرح التجريد للقوشجي . او شرحه من علم الكلام لعلامة . ولما لم تتوقف مرتبة الاجتهاد على درس هذا العلم لم يكن من العلوم التي يجب قراءتها على الطالب . والشيعة كانت تقرأ قبلاً كتب اخبار ائمتهم الاربعة : الكافي ، والاستبصار ، ومن لا يحضره الفقيه ، والتهذيب . حتى اني لم اقرأ اجازة من اجازات علمائهم السالفين الاورابت المجاز قرأ على المبرز هذه الكتب او اجازة روايتها عنه الا ماندر والناذر كالمعلم . اما اليوم فلا يقرأ منها شيء . وكذا قل عن كتب التفسير فقد كانوا يقرأون سابقاً مجمع البيان . اما هذه الايام فلا يقرأونها . وكذا علم التجويد فقد رأيت عدة من علمائهم كانوا يقرأون والشاطبية وغيرها من كتبها اما اليوم فقليل قارئوه . التتبع عراقى

عش وحيداً :

Vivez seul.

تجرد ما استطعت وعش وحيدا	اذا سارمت ان تحبى سعيدا
ارى الانسان فى دنياه يشقى	اذا هو لم يعيش فيها فريدا
فان سدت الورى وافاك هم	لايك قط لاترضى العبيدا
وان تك بينهم عبداً ذليلاً	تجد مولاك جباراً عبيدا
فارضاه الخلاق ايسس سهلاً	ولو اقينت دونهم الوجودا
لان الخلق مختلفون طبياً	وطبياً ان ترى فيهم ججودا
محال ان ترى فى الدهر خلاً	وفياً عن ودادك لن يجيذا
فكم من صاحب لى بعد عهدا	حودة والاخا نكث العهودا
وصفو العيش تلقاه اذا ما	تركت الاهل والحل الودودا
وجبت الكائنات وانت حر	الى حين به تاقى اللحدودا
وليس يضتر ان قيل هذا	قدما متوحشاً عن شردودا

ابراهيم منيب الباجهجي